

أستاذ في العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت من ضمن فريق دولي بحث كلفة الحروب الأميركية في العقد المنصرم

شارك الدكتور عمر الديواشي، أستاذ العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت مع فريق من الباحثين الدوليين بدراسة تكاليف الحروب والتدخلات العسكرية الأميركية في أفغانستان والعراق وباكستان على خزينة الولايات المتحدة. وقد نظّم هذه الدراسة مشروع ايزنهاور للبحوث ومقره في معهد واتسون في جامعة براون للدراسات الدولية.

ووفقاً للتقرير النهائي للدراسة، والذي نشرته وكالة رويترز، فقد أسفرت هذه الحروب والتدخلات العسكرية عن مقتل ما لا يقل عن 225 ألف إنسان، بينهم رجال ونساء، وعسكريون ومقاولون ومدنيون. وبلغت تكلفة الحرب على الأميركيين ما يتراوح بين 2.3 تريليون و4 تريليون دولار، بما في ذلك الرعاية الطبية وكلفة الإعاقة للعسكريين اليوم وفي المستقبل. وإذا استمرت هذه الحروب والتدخلات، فقد تلقي عبئاً آخر على البنتاغون قدره 450 مليار دولار من الإنفاق بحلول العام 2020

وتقول رويترز إن مشروع تكاليف الحرب الذي يشارك فيه أكثر من عشرين خبيراً اقتصادياً، وعالم أنثروبولوجياً، ومحام، وعامل في المجال الإنساني، وعالم سياسة، يقدم تقديرات جديدة لتكلفة الحرب الشاملة فضلاً عن غيرها من التكاليف المباشرة وغير المباشرة البشرية والاقتصادية الناجمة عن رد فعل الولايات المتحدة العسكري بعد هجمات أيلول 2001 وقد ساهم عمل الديواشي بإظهار تدهور النظام الصحي العراقي، وهجرة مهنيي القطاع الصحي، وتشريد الملايين من العراقيين داخل وخارج العراق، بتأثير العقوبات الدولية على العراق والتي دامت 12 عاماً والغزو الأميركي للعراق في العام 2003. كما أظهر كيف تمت إعادة تكوين التركيبة العرقية والدينية في الأحياء والمدن العراقية بعد الهجرة والتشريد.

وقالت رويترز في تقديمها للدراسة: "هذا المشروع هو أول تحليل شامل يظهر ضحايا الولايات المتحدة، والتحالف الذي قاده، والمدنيين، بمن فيهم المتعهدون الأميركيين. كما إنه يقيّم العديد من التكاليف الخفية للحرب، مثل الفائدة على الديون المرتبطة بالحروب وتعويضات المحاربين القدامى".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon